

الاستشفاء بالقرآن

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نشكره على توالي نعمه جميلة الطافه وكثرة الائه ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فيقول ربنا جل وعلا في محكم التنزيل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وَايات الشفاء في كتاب الله عز وجل سبعة. ايات الشفا في كتاب الله سبحانه وتعالى سبعا منها الاية التي تقدم - [00:00:25](#)

وذكرها ومنها واذا مرضت فهو يشفيني ومنها فيه شفاء للناس ومنها ويشفي صدور قوم مؤمنين فهذا القرآن العظيم شفاء شفاء للأمراض الحسية والأمراض المعنوية شفاء للشبهات وشفاء للشهوات عندما تستولي على الانسان الشبهات او الشهوات - [00:00:48](#)

فان هذا القرآن شفاء فهو شفاء من جميع الوجوه سمعت قصة لشاب هولندي فيما اظن انا بعيد العهد بهذه القصة وكان نصرانيا نعم فكان مشكل عليه التسليس الذي عند النصارى - [00:01:18](#)

وهذا لا شك يعني شيء غير مقبول لا شرعا ولا عقلا. نعم كيف ثلاثة يساوي واحد؟ هذا شيء غير مقبول. نعم هذا شيء باطل ببداية العقول المهم هو قرأ ترجمة - [00:01:46](#)

معاني سورة الاخلاص. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يقل له كفوا احد فامن واسلم ذهب عنه هذه الشبهة ولذا جبير بن مطعم يعني عندما كان اسيرا قبل ان يسلم جبير بن مطعم القرشي النوفلي - [00:02:04](#)

من بني نوفل وهو اخو الجد رابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فجبى كان اسيرا قبل ان يسلم فسمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ قول الله تعالى ام خلقوا - [00:02:34](#)

من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا لا يوقنون قال كاد قلبي ان يطير لانها قسمة قسمة حاصرة هل خلقوا من غير شيء؟ الجواب؟ لا - [00:02:56](#)

هل هم الخالقون؟ الجواب لا. هل خلقوا السماوات والارض؟ الجواب لا بل خلقهن العزيز العليم. سبحانه وتعالى فلذا جبير بن مطعم يعني كان لا زال كافر ومشرک قال سمعت ذاك كاد قلبي ان يطير - [00:03:17](#)

ولذا قال جل وعلا في محكم التنزيل هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه من شك في اعادة الخلق مرة ثانية وبعث الاجساد في يوم القيامة. فالله جل وعلا قد رد على من تشكك - [00:03:36](#)

في ذلك قال الله عز وجل كما بدأنا اول خلق نعيده الان ولله المثل الاعلى الذي صنع سيارة قادر على ان يصنع هذه السيارة او مثلها مرة ثانية نعم والذي صنع او المصنع الذي يصنع الطائرات ايضا هو لا زال - [00:03:54](#)

يصنع الطائرات ومستمر على ذلك نعم فكيف بالله جل وعلا ولذا قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس نعم فاذا كان خلق السماوات والارض وقد خلقهن العزيز العليم. اكبر من خلق الناس فمن باب اولي. اعادة الناس مرة - [00:04:19](#)

فاذا يا ايها الاخوان ان ندعوكم ونفسي ان نجعل هذا القرآن دواء لقلوبنا وعلاج لامراضنا وانشرح لصدورنا جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل بعض الصحابة ارسل بعض الصحابة -

[00:04:44](#)

ومنهم ابو سعيد لعن ابو بلال ينتبه ارسل بعض الصحابة ومنهم ابو سعيد رضي الله تعالى عنهم جميعا فنزلوا بحي من احياء العرب فلم يكرهوهم. اي لم يعطوهم واجب الضيافة - [00:05:11](#)

فبعد فترة جاء شخص او جاءت جارية من هذا الحي من احياء العرب. قالت ان سيد الحي نعم قد لدغ لديهم. فهل عندكم من راقى قال ابو سعيد انا طبعا في الحديث اللي في الصحيحين ما قال ابو سعيد انا لكن جاء ما يفيد انه هو - [00:05:29](#)

فقام وقرأ على هذا الشخص اللديغ قرأ عليه الفاتحة سبع مرات هذا في الترمذي سبع مرات الحديث في الصحيحين لكن ليس فيها سبع مرات وانما قرأ بالفاتحة عند الترمذي سبع مرات كررها - [00:05:54](#)

قال فكأنما نشط من عقل يعني كأنه كان مقبوض وفكيت رباطه انطلق عاد مرة ثانية الى ما هو عليه قبل ان يقبض نعم ووالله قد وقع لي شيء قريب من هذا والله يعني كنت في وقت لا استطيع يعني يصعب علي الحركة - [00:06:14](#)

فقرأ علي احد الاخوة ولا زال الحي موجود فحمد الله خفيت كثيرا كثيرا بحمد الله وفضله وفي الحقيقة يعني ما يحتاج الانسان ان يقول يعني الامثلة على هذا كثيرة ويكفي انه كلام الله عز وجل - [00:06:37](#)

ابن القيم رحمه الله ابو عبد الله شمس الدين ابن القيم محمد ابن ابي بكر كان بمكة قال كانت تصيبني الادواء وهو من بلاد الشام من دمشق وبمكة يعني غريب ما يعرف الاطباء مع انه طبيب. وقد يكون ليس عنده ايضا - [00:06:56](#)

اي ادوات الطب يعني عنده ما يتعالج به من الاطعمة او من المركبات التي كانوا يركبونها وغير ذلك فماذا كان يفعل؟ كان يأخذ زمزم ويقرأ بالفاتحة قال فشفاني الله عز وجل ايضا من كثير من - [00:07:18](#)

الامراض التي كانت تصيبني فهذا القرآن يا ايها الاخوة شفاء. ولذا في الصحيحين من حديث الزهري عن عوة ابن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى - [00:07:39](#)

كان اذا اشتكى يقرأ بماذا يا شيخ بندر؟ وين الشيخ بندر كان اذا اشتكى عليه الصلاة والسلام يقع بثلاثة سور ما هي احسنت الاخلاص والمعوذات هذا خلاص والمعوذات وكان يقرأ وينفث ويمسح على سائر جسده - [00:07:58](#)

والدي ايها الاخوة لا نحتاج الى شخص يعني الان كثير من الناس يأتي الى شخص يوقيه ان تعوق لنفسك نعم انت اوقي نفسك. واذا عرض عليك شخص ورقية فحي هلاً - [00:08:21](#)

وجزاء الله خيرا لكن انت لا تزوح تبحث وتبحث وبعض الناس لا يقرأ الا بمال وهذا يذهب بركة القراءة. لانه هنا قصد القراءة ولا قصد المال قصد المال قصد المال فانت كن على نفسك ما تحفظ الفاتحة بلى تحفظ الفاتحة - [00:08:38](#)

فاقرأ وكبر ذلك احد النساء والله حدثتني قالت كان يعني صديقي قد طاق واصابها هم قالت فاخذت اكوراه سورة الانشراح فذهب الذي كانت تجده نعم انشرح صدرها انشرح صدرها - [00:09:00](#)

اه يا ايها الاخوان هذا القرآن كنز نعم نتشافى منه من الامراض الحسية ومن الامراض المعنوية. ونتداوى به عن الشبهات وعن الشهوات نعم ولا ولا تنافي بين ان الانسان يقرأ على نفسه القرآن ويذهب الى الاطباء يتعالج ماذا؟ عندهم - [00:09:25](#)

لا هذا دواء معنوي القرآن العظيم وهذا دواء حسي لا يمنع لا يمنع لا يمنع انك تتعالج عند طبيب وتتعالج بالقرآن العظيم فالقرآن بحمد الله شفاء يعني هذا الكنز بحمد الله العظيم - [00:09:53](#)

يعني بحمد الله لا تحتاج الى مال تدفع كما تذهب عندما تذهب للطبيب تحتاج الى نعم مال تدفعه؟ لا بحمد الله هذا شيء متيسر لك. نعم وكلما الانسان يعني قضى وآآ كلما كوروا كما تقدم في حديث ابي سعيد وطبعا في حديث - [00:10:16](#)

اه عائشة المتقدم كان يكوب عليه الصلاة والسلام هذه السور الثلاث ثلاث مرات يقوضها ثلاث مرات. طبعا جاء في رواية انه كان في كل ليلة يفعل ذلك واقواي الاخرى هي الاصح التي تقيد - [00:10:40](#)

يعني يكون قراءة هذه السور عند ماذا عند الشكوى نعم عند المرض. نعم هذا والله اسأل ان ينفعنا واياكم بما سمعناه. وان يجعل ما سمعناه حجة لنا لا علينا والحمد لله اولا واخرا - [00:11:00](#)